مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية ثقافية تراثية

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الرابعة والعشرون : العدد الثالث والتسعون - جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ / مارس (آذار) ٢٠١٦ م

العنوان: رسالة في الأدعية والأذكار المصدر : آيا صوفيا – إستانبول – تركيا



Title: Prayers and supplications Source: Ayasofya, Istanbul, Turkey





آفاق الثقافة والتراث
السنة الرابعة والعشرون : العدد الثالث والتسعون - جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ / مارس (آذار) ٢٠١٦ م
مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

شروط النشر في المجلة

١ – أن يكون الموضوع المطروق متميّزًا بالجدّة والموضوعية والشمول والإثراء المعرفي، وأن يتناول أحد أمرين:

– قضية ثقافية معاصرة، يعود بحثها بالفائدة على الثقافة العربية والإسلامية، وتسهم في تجاوز المشكلات الثقافية.

– قضية تراثية علمية، تسهم في تنمية الزاد الفكري والمعرفي لدى الإنسان العربي المسلم، وتثري الثقافة العربية والإسلامية بالجديد.

٢ – ألاّ يكون البحث جزءًا من رسالة الماجستير أو الدكتوراه التي أعدّها الباحث، وألاّ يكون قد سبق نشره على أيّ نحو كان، ويشمل ذلك البحوث المقدمة للنشر إلى جهة أخرى، أو تلك التي سبق تقديمها للجامعات أو الندوات العلمية وغيرها، ويثبت ذلك بإقرار بخط الباحث وتوقيعه.

٣ – يجب أن يُراعى في البحوث المتضمنة لنصوص شرعية ضبطها بالشكل مع الدقّة في الكتابة، وعزو الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٤ – يجب أن يكون البحث سليمًا خاليًا من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الترقيم المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

٥ – يجب اتّباع المنهج العلمي من حيث الإحاطة، والاستقصاء، والاعتماد على المصادر الأصيلة، والإسناد، والتوثيق، والحواشي، والمصادر، والمراجع، وغير ذلك من القواعد المرعية في البحوث العلمية، مع مراعاة أن تكون مراجع كلّ صفحة وحواشيها أسفلها.

٦ – بيان المصادر والمراجع العلمية ومؤلفيها في نهاية كلّ بحث مرتبة ترتيبًا هجائيًا تبعًا للعنوان مع بيان جهة النشر وتاريخه.

٧ – أن يكون البحث مجموعًا بالحاسوب، أو مرقونًا على الآلة الكاتبة، أو بخط واضح، وأن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة.

٨ – على الباحث أن يرفق ببحثه نبذة مختصرة عن حياته العلمية مبيّنًا، اسمه الثلاثي ودرجته العلمية، ووظيفته، ومكان عمله من قسم وكلية وجامعة، إضافةً إلى عنوانه وصورة شخصية ملونة حديثة.

٩ – يمكن أن يكون البحث تحقيقًا لمخطوطة تراثية، وفي هذه الحالة تتبع القواعد العلمية المعروفة في تحقيق التراث، وترفق بالبحث صور من نسخ المخطوط المحقّق الخطّية المعتمدة في التحقيق.

١٠ – أن لا يقلّ البحث عن خمس عشرة صفحة، ولا يزيد عن ثلاثين.

ملاحظات

١ – ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٢ – لا تُرد البحوث المرسلة إلى المجلة إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

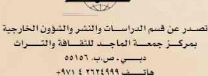
٣ – لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة تحرير المجلة إلاّ لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، وذلك قبل إشعاره بقبول بحثه للنشر.

٤ – تستبعد المجلة أيّ بحث مخالف للشروط المذكورة.

٥ – تدفع المجلة مكافآت مقابل البحوث المنشورة، أو مراجعات الكتب، أو أيّ أعمال فكرية.

٦ – يعطى الباحث نسختين من المجلة.





تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية
بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
دبي - ص.ب. ٥٥١٥٦
هاتف ٢٦٢٤٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكس ٢٦٩٦٩٥٠ ٤ ٩٧١+
دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع الإلكتروني: www.almajidcenter.org

السنة الرابعة والعشرون : العدد الثالث والتسعون - جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ / مارس (آذار) ٢٠١٦ م

رقم التسجيل الدولي للمجلة

ردمد ٢٠٨١ - ١٦٠٧

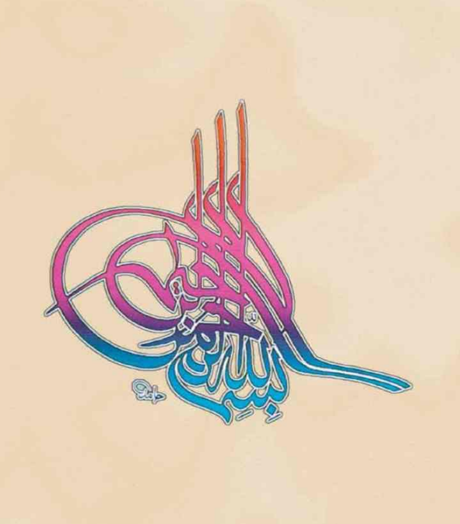
المجلة مسجلة في دليل
أولريخ الدولي للدوريات
تحت رقم ٣٤٩٣٧٨

هيئة التحرير

الاشتراك السنوي

	داخل الإمارات	خارج الإمارات
المؤسسات	١٠٠ درهم	١٥٠ درهم
الأفراد	٧٠ درهماً	١٠٠ درهم
الطلاب	٤٠ درهماً	٧٥ درهماً

الفهـــرس



إجازة البُدَيريّ لمحمد ابن زَين الدين الشَّهير

بأصطا الدِّمَشقيّ

وولدَيه مصطفى ومحمد

دراسة وتحقيق

الأستاذ/ تامر الجبالي *

مصر

* باحث في التراث.



تقديم

الإمام البُدَيري صاحب الإجازة من علماء مصر الذين عاشوا في القرنين الحادي والثاني عشر الهجريين، تلك الحقبة التي لم تحظ بدراسات علمية متعمقة، بل كثير من الباحثين تقتصر معرفتهم عن تلك الفترة على الجبرتي (ت١٢٣٧هـ) وكتابيه "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" وهو المشهور بـ"تاريخ الجبرتي"، و"مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس"، ومرجع ذلك إلى أن كثيرًا من أدبيات هذا العصر لم تُنشر حتى يتعرَّف إليها الباحثون، ومن أهم المؤلَّفات الشاهدة على هذه الأعصار المشيخات والأثبات التي تتضمن تفاصيل الوضع العلمي والاجتماعي والاقتصادي وغير ذلك من الجوانب المختلفة للحياة، والتصور الصحيح عن هذا العصر لا يتأتى إلا بنشر نصوصه نشرًا علميًّا.

وفي هذا السياق يأتي نشر هذا النَّص، وهو إجازة البُدَيريّ الدّمياطي لأحد تلامذته، والإجازة هي إحدى طُرق تحمُّل العلم، بدأت مع رواية الحديث النَّبوي، ثم أصبحت من أهمّ طُرق تحمُّل العلوم ونقلها ولم تعد مقتصرة على رواية الحديث النبوي، ولا سيما بعد التساهل الذي وقع في السَّماع في الأعصار المتأخرة وتباعد عصر الرواية.

والإجازة تعني "إذن المحدِّث للطالب أن يروي عنه حديثًا أو كتابًا أو كُتبًا من غير أن يَسمع ذلك منه أو يقرأه عليه، كأن يقول له: أجزتك أو أجزت لك أن تروي عني صحيح البخاري، أو كتاب الإيمان من صحيح مسلم، فيروي عنه بموجب ذلك من غير أن يسمعه منه أو يقرأه عليه" [1].

وفي اصطلاح المتقدمين هي "إخبارٌ، وإذنٌ"[2] بالرواية، ويقال: "إذنٌ في الرواية لفظًا أو كتبًا يُفيد الإخبار الإجمالي عُرفًا"[3]، والمقصود أن الشيخ عندما يُجيز أحد تلاميذه برواية كتاب على سبيل الإجمال فيتنزل ذلك منزلة إخباره بكل الكتاب نظرًا لتوافر النُّسَخ في الأعصار المتأخرة[4]. [5]

---

(١) منهج النقد في علوم الحديث ٢١٥.

(٢) المختصر في علم أصول الحديث ١١٨.

(٣) فتح المغيث ٢/٣٨٩.

(٤) منهج النقد في علوم الحديث ٢١٥-٢١٦، بتصرف يسير.

(٥) الإجازة من المباحث المهمة والرئيسية في علم الرواية، وتأتي الإجازة في الترتيب الثالث بين أدوات تحمُّل العلم -عند أكثر العلماء- بعد السَّماع من الشيخ، والقراءة عليه، أما أنواع الإجازة فقد أوصلها الحافظ العراقي (ت٨٠٦هـ) في ألفيته إلى تسعة أنواع، ولا يتسع المقام للتفصيل في جزئيات مبحث الإجازة، وقد استوعبت المصادر هذا المبحث بالدراسة، وأهم تلك المصادر: الكفاية ٢/٢٦٧-٣٥٦، وإجازة المجهول والمعدوم وتعليقها بشرط، والإلماع ٨٨-١٠٧، ومعرفة أنواع علوم الحديث ٢٣١-٢٥٠، وفتح المغيث ٢/٣٨٩-٤٦٢.

وهذا ما نجده هنا في إجازة الإمام البُدَيري فهو يجيز تلميذه محمد ابن زين الدين الشهير بأصطا[٦] الدمشقي بجميع مروياته في العلوم العقلية والنقلية، وبجميع أوراد الطريقة الشاذلية، والطريقة المزطارية المتفرعة من الشاذلية. وكعادة العلماء في ذاك العصر اقتصر على ذكر أهم كتب الحديث بعد أن قدَّم بمقدمة قصيرة عن أهمية علم الرواية. فذكر بعد المقدمة خمسة من كبار مشايخه وأعلاهم إسنادًا، ثم ثنَّى بروايته للكتب الستة المشهور فموطأ الإمام مالك، فمسند الإمام الشافعي، فمسند الإمام أحمد، فمسند الدَّارمي، فمسند الطَّيالسي، فمسند عَبْد بن حُميد، فمسند البزَّار، فمعاجم الطبراني الثلاثة الكبير والأوسط والصغير.

ثم نَصَّ على إجازته بجميع مصنفاته المنثورة والمنظومة، وذكر عناوين بعضها. ثم خُتمت النسخة، وكتب المؤلِّف تصحيحًا لما جاء فيها وتصحيحًا لنسبته إليه، وزاد في الإجازة لمحمد ابن زين الدين الدمشقي إجازة لولديه مصطفى ومحمد، ثم مهر ذلك كله بتوقيعه المؤرَّخ في ٢٢ من المحرم الحرام سنة ١١٠٥هـ.

عنوان المخطوط:

نلاحظ أن العنوان المثبت على غلاف المخطوط هو "ثبت الدمياطي"، ولا شك أن هذا العنوان خطأ محض، فالمؤلف رحمه الله له ثَبَتٌ سمَّاه "الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي" وروايته مشهورة بين العلماء اللاحقين، كما أن محتوى المخطوط ليس ثَبَتًا، وقد صرح المؤلِّف في مقدمته أنه إجازة عامة، كما كَتَبَ في آخر الإجازة تصحيحًا بخط يده لما ورد فيها، قال فيه ما نصه: "..وبعد، فجميع ما ذُكر في هذه الإجازة للشيخ محمد المذكور نسبته إلي صحيحة" اهـ فصرَّح المؤلِّف بخط يده أنها إجازة وليست ثَبَتًا. يُزاد على ذلك أن "ثبت الدمياطي" كُتبت بغير خط الناسخ، يبدو كتبها أحد مَن وقعت له النسخة بغير تثبت.

أهمية هذا المخطوط:

هذه الإجازة التي تُنشر للمرة الأولى وثيقة في غاية الأهمية، والمعلومات الواردة فيها تتمتع بقدر كبير جدًا من المصداقية والدقة؛ وذلك لأنها كتبت بإذن مؤلِّفها وكتب عليها تصحيحه وتوقيعه.

وقد ذَكر المؤلف في هذه الإجازة ثلاثة مصنفات لم يرد لها ذكر في مشيخته "الجواهر الغوالي"، وليس لها أي ذكر في كتب التراجم ولا كتب فهارس المخطوطات فيما وقفت عليه، وهي: كشف القناع عن الإقناع، وهو حاشية على "الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع" والإقناع هو شرح الخطيب الشربيني على متن أبي شُجاع في الفقه الشافعي، ودليل الحائر في معرفة وضع البسائط والمنحرفات وفضل الدائرة، وحُسن الدلالة في معرفة الوقت والقبلة بغير آلة[٧]، وأهمية ذكر هذه المؤلَّفات هنا إثبات نسبتها للمؤلِّف خصوصًا مع خلو كتب

(٦) كذا وردت في النسخة، وفي سلك الدرر ٤١/٤ وردت بالسين، ولكني أثبت ما في النسخة؛ لأنه عليها تصحيح بخط المؤلف، ويبدو أيضًا أن مالك النسخة هو نفسه محمد ابن زين الدين الشهير بأصطا.

(٧) لم أقف على أي منها في فهارس المخطوطات، أو فهارس الكتب أو كتب التراجم، ولكن المؤلِّف ذكر "حُسن الدلالة" هنا في إجازته لمصطفى ابن زين الدين الدمشقي، وفي إجازته لشمس الدين الغَزِّي (ت١١٦٧هـ)، التي أرسلها له من دمياط لدمشق عام (١١١٨هـ) وذكر نصها الغَزِّي في ثبته "لطائف المنة" ١٢٠.

التراجم والفهارس من ذِكرها، فتكون الإجازة هي المصدر الوحيد لصحة نسبتها، أيضًا ذِكر هذه المؤلَّفات هنا يعطينا تاريخي تقريبي لتأليفها إذ نستطيع الجزم أنها أُلِّفت قبل عام (١١٠٥هـ) وهو تاريخ الإجازة، وهذا التاريخ عاش المؤلِّف بعده خمسًا وثلاثين سنة.

أيضًا ذَكر المؤلِّف في بداية الإجازة ضمن مشايخه المسنِدة الشريفة قريش الطبريَّة فذكر أنه قرأ عليها في بيتها بمكَّة المشرَّفة في سنة إحدى وتسعين وألف، فأفادنا أنه كان بمكة في ذلك التاريخ، وأن السيدة قريش الطبرية كانت يُقرأ عليها في بيتها بمكة، وهذه الفوائد المهمة غالبًا ما تخلو منها كتب التراجم ولا سيما في هذه الأعصار المتأخرة.

كما تُظهر الإجازة حرص العلماء على الاستجازة لأبنائهم من العلماء الكبار، هذا الملمح التربوي الذي تظهره هذه الإجازة وتظهره نصوص أخرى كتبت في ذاك العصر تعطي المؤرخ الاجتماعي مادة خصبة في دراساته المبنية على تأريخ الظواهر الاجتماعية، ولا يتمكن الباحث من هذه المادة الخصبة إلا بنشر مثل هذه النصوص.

المؤلف [٨]:

أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن سلامة بن بُدير بن محمد بن يوسف البُديريّ الدِّمياطيّ الحسينيّ الشافعي الشَّاذليّ النَّقْشَبَنْدِيّ، المعروف بابن الميت.

وُلِد الإمام البُدَيري في مدينة دِمياط سنة (١١٥٤هـ)[٩]، ونسبة البُدَيريّ هي لجَدِّه بُدَير، واتفقت المصادر -بما فيها مشيخة المؤلِّف نفسه- على هذه النسبة، كما نَسَبَ المؤلِّف نفسه في آخر هذه الإجازة للشيخ المزطاري (المسطاري)، وهو محمد ابن أحمد بن محمد الشيخ الصالح الشهير، أبو عبدالله المكناسي الشاذلي، صاحب الطريقة المعروفة بدمشق وغيرها، الطريقة الشاذلية المزطارية، المتوفّى (١١٠٧هـ)[١٠].

نشأ المؤلِّف في بيئة علمية، واشتغل بالعلم من صغره، ويدل على ذلك أنه قد تصدَّر للتدريس بإجازة

---

(٨) مصادر الترجمة: مشيخة المؤلِّف "الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي" (مخطوط)، وفوائد الارتحال ٢/١٠٢-١٠٤، وثَبَت الغَزِّي "لطائف المنة" ١١٨-١٢٠، وعجائب الآثار ١/١٥٨، والتحفة البهية في طبقات الشافعية (ق٤٦٦ظ-نسخة معهد المخطوطات، رقم (١٤٨٧تاريخ) مصورة عن الأزهرية)، وهدية العارفين ١/٣١٩، وفهرس الفهارس ١/٢١٦-٢١٨، والأعلام ٧/٦٥، ومعجم المؤلفين ١١/٢٦٤، والرسالة المستطرفة ١/٢١٥، ومعجم المعاجم والمشيخات ٢/٧٨، ثم هناك مواضع متفرقة فيها الحديث عنه في تراجم شيوخه وتلاميذه. وقد ضبط المؤلف نسبته في توقيعه بخطِّه في آخر هذه الإجازة، وكذلك تلميذه الحفناوي في مختصره للجواهر الغوالي (ق٢و)، وعبدالهادي الحنفي في "هادي المسترشدين" ٧١ و ٨٠: البُدَيري . وكذلك الزِّركلي في الأعلام. كما ترجم لجَدِّه "بُدير" كلٌّ من مجير الدين الحنبلي في "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" ٢/١٤٦-١٤٧، والمناوي في "الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" ٢/٣٩٥ رقم: ٤٩٣.

(٩) فوائد الارتحال ٢/١٠٣. ومصطفى الحموي (ت١١٢٣هـ) هو قرين المؤلف ورفيقه في طلب العلم، لذلك فما ذكره هنا أوثق مما ذكره شمس الدين الغَزِّي (ت١١٦٧هـ) في ثبته "لطائف المنة" ١١٩، من أن البُدَيري ولد بعد الستين وألف.

(١٠) ديوان الإسلام ٤/١٨٣، وسلك الدرر ٤/٣٣.

شيخه له قبل سنِّ البلوغ، كما نصَّ عليه في مشيخته. وكان شيخه الأول الزَّين الدِّمياطي في بلدته دمياط، وبعد أن أتقن عليه بعض العلوم وتصدَّر تدريسها في بلده انتقل إلى الجامع الأزهر، فجاور فيه بداية من سنة (١٠٨٢هـ) وما بعدها، والأرجح أن مدة مجاورته في الجامع الأزهر استمرت إلى قريب سنة (١٠٩١هـ)؛ لأنه كان في تلك السنة مجاورًا في المسجد النبوي، كما نصَّ عليه في ثبته، وهذه هي المرحلة الثالثة في رحلته العلمية، أعني الرحلة إلى أرض الحجاز، بعد مرحلة النشأة في دمياط، ومرحلة النضج في الجامع الأزهر.

وتحصيله العلمي مدة مجاورته بالأزهر كان منصبًّا على علم القراءات، فأخذ القراءات العشر من طريق الشاطبية والدُّرة والطَّيبة، وأُجيز في ذلك كله، بصحن الجامع الأزهر، في جمع من العلماء، وقال المؤلِّف ما نصه: "... أخذتُ التجويد والقراءات للعشرة من طريق الشاطبية والدُّرة من أول القرآن إلى آخره عن البحرين اللذين لا ساحل لهما: شيخنا الشَّبرامَلِّسي المذكور - ضاعف الله له الأجور - وشيخنا شيخ القرَّاء الأزهري الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري، وختمتُ ذلك عليه في صحن الجامع الأزهر، بجمْع من العلماء، ما بين كبير وأكبر على عادته وعادة أشياخه من قبله ..."[١١].

كما رحل الإمام البُدَيري إلى الشام في سنة ١١٠٤هـ لأخذ الطريقة النَّقْشَبَنْدية على المُنْلا[١٢] مراد اليزبكي الحنفي النَّقْشَبَنْدية، كما ذكر ذلك في ثبته، فقال: "وإني أيضًا قد أخذتها [أي الطريقة النَّقْشَبَنْدية] عن الإمام الهمام العارف الرباني الجامع بين الشريعة والحقيقة، الصمداني ذي القدم الراسخ في معرفة الطريق بالتحقيق المُنْلا مراد اليزبكي الحنفي، فقد رحلت له إلى دمشق الشام، وبلغت منه المرام، في سنة أربع بعد المائة والألف، قبل رحلته إلى بلاد الأروام، وصنف لي في ذلك مقدمة صغيرة، وذكر فيها ما ليس لي عنه غنى، وعبارته بالحرف ما نصه ..."[١٣].

وفي هذه الرحلة كان لقاؤه بمحمد ابن زين الدين الكفيري، فأجازه بتلك الإجازة التي بين أيدينا، كما جلس للإقراء في صحن الجامع الأموي بدمشق بين العشاءين، ودرَّس الأربعين النووية[١٤]، وذكر شمس الدين الغزِّي (ت١١٦٧هـ) في ثبته "لطائف المنة في فوائد خدمة السنة" أنه حضر دروسه بإرشاد والده زين الدين أبي الفضل عبدالرحمن الغزِّي (ت١١١٨هـ).[١٥]

أما شيوخه الذين أخذ عنهم فقد تفرق ذكرهم بين ثبت مروياته المسمى بـ "الجواهر الغوالي في بيان الأسانيد العوالي"، وكتب التراجم المختلفة، وقد أخذ البُدَيري عن أئمة عصره، وأهم هؤلاء الشيوخ:

الشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني، أبو الوقت، الشهرزوري

---

(١١) الجواهر الغوالي (ق١٠ظ) نسخة الأزهرية [٨٢٩ (٥٣٠٦٩) مصطلح].

(١٢) كلمة "المُنْلا" ستتكرر كثيرًا، هو لقب اشتهر في العصر العثماني، وهو النطق العثماني كلمة "مُلا" الفارسية، وتعني: السيد، والمخدوم. ومعناها في الفارسية الحديثة: فقيه ومثقف ومتعلم وفاضل ورجل دين. لسان المحدثين (١٥٤٠).

(١٣) الجواهر الغوالي (ق٥٤ظ) نسخة دار الكتب المصرية [١٩٥مصطلح حديث].

(١٤) لطائف المنة ٥٦ و٥٧.

(١٥) لطائف المنة ١١٩.

الشَّهراني الشافعي الأشعري (١٠٢٥هـ - ١١٠١هـ)[١٦]، والإمام شهاب الدين أحمد بن عبداللطيف بن القاضي أحمد بن شمس الدين بن علي المصري البِشبِيشي الشافعي، (١٠٤١هـ - ١٠٩٦هـ)[١٧]، الشهاب أحمد بن علي السُّندوبي المصري الشافعي (١٠٢٩هـ - ١٠٩٧هـ)[١٨]، زين الدين بن مصطفى السَّلَسِيليّ المَنْزليّ أصلا الدُّمياطيّ منشأ، الشَّافعيّ مذهبًا (١٠٤٠هـ - ١١١١هـ) وهو أول مشايخه[١٩]، والشيخ حسن ابن علي بن يحيى بن عمر الشهير بالعُجَيمي المكّي الصوفي الحنفي، أبو الأسرار (١٠٤٩هـ - ١١١٣هـ)[٢٠]، الإمام زين العابدين بن الإمام عبدالقادر الطبري الحسيني المكي الشافعي (١٠٠٢هـ - ١٠٧٨هـ) إمام المقام الإبراهيمي[٢١]، والشيخ عبدالعظيم بن شرف الدين بن زين العابدين بن محيي الدين بن ولي الدين أبي زُرعة أحمد بن يوسف بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الشافعي الأزهري، حفيد شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ)، توفي (١١٣٦هـ)[٢٢]، الشيخ نور الدين أبو الضياء علي بن علي الشَّبراملّسي المصري الشافعي (٩٩٧هـ - ١٠٨٧هـ) [٢٣]، والشيخ شمس الدين وشهاب الدين محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي القاهري الأزهري، أبو عبدالله (١٠٠٠هـ - ١٠٧٧هـ) خاتمة الحفاظ وشيخ زمانه في الحديث[٢٤]، وشيخ القرّاء، محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشناوي الشافعي الأزهري المقرئ (١٠١٨هـ - ١١١١هـ) [٢٥]، والسيدة قريش بنت الإمام عبدالقادر الطبري الشريف الحسيني إمام المقام بالمسجد الحرام، الهاشمية الحسينية المكية الطبرية (ت١١٠٧هـ) أخذ عنها بمكة حين مجاورته

---

(١٦) ثبت الكوراني "الأمم لإيقاظ الهمم"، وخبايا الزوايا ٩٩، والإمداد في معرفة علو الإسناد ١٢٢، ترجمة:١٧، وثبت النخلي ٤٥، والمنح البادية في الأسانيد العالية ١/١٣٣، وسلك الدرر ١/٥، وعجائب الآثار ١/١٢٥، وأبجد العلوم ٨٤٦، والبدر الطالع ١/١١، وفهرس الفهارس ١/١٦٦. أخذ عنه المؤلف في رحلته الحجازية، ولازمه وقرأ عليه مدة مجاورته بالمدينة المنورة عام (١٠٩١هـ).

(١٧) الإمداد في معرفة علو الإسناد ١١٤، ترجمة:٩، وثبت النخلي ٣٦ - ٣٧، وخلاصة الأثر ١/٢٣٨، والأعلام ١/١٥٥.

(١٨) الجواهر الغوالي (ق٦و)، وخلاصة الأثر ١/١٥٦، والأعلام ١/١٨١، ومعجم المؤلفين ٢/٨.

(١٩) الجواهر الغوالي (ق٧و - ق٧ظ)، وتاج العروس (مادة: سلسل).

(٢٠) الجواهر الغوالي (ق٩ظ)، والمنح البادية ١/١٣٤، وعجائب الآثار ١/١٢٣، وأبجد العلوم ٨٤٧، ونشر المثاني ٣/١٦٣، وفهرس الفهارس (٢/٨٠١)، والأعلام ٢/٢٠٥.

(٢١) الجواهر العوالي (ق١٠ظ)، وخبايا الزوايا ١٦٧، والإمداد في معرفة علو الإسناد ١٢٠، ترجمة:١٤، وخلاصة الأثر ٢/١٩٥.

(٢٢) عجائب الآثار ١/١٥٤.

(٢٣) الرحلة العياشية ١/٢٥٣، وخبايا الزوايا ٢٤٠، والإمداد في معرفة علو الإسناد ١٠٩، ترجمة:٧، وخلاصة الأثر ٣/١٧٤، والرسالة المستطرفة ١٥٠، معجم المطبوعات ١٠٩٧، والأعلام ٤/٣١٤، ومعجم المؤلفين ٢/٤٧٨.

(٢٤) الجواهر الغوالي (ق١٠ظ)، وخلاصة الأثر ٤/٣٩ - ٤٢، وخبايا الزوايا ٢٩٦، وثبت النخلي ١١ - ٣٢، وتاج العروس (مادة: بيل) وفهرس الفهارس ١/٢١٠، وأبجد العلوم ٨٤٥، والأعلام ٦/٢٧٠، وجمع تلميذه عيسى الثعالبي مروياته في "منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد".

(٢٥) الجواهر الغوالي (ق٧ظ)، ومشيخة أبي المواهب الحنبلي ١٠٠، وعجائب الآثار ١/١٢٤، والأعلام ٧/٧.

بها[٢٦].

وأخذ البُدَيري عن غير هؤلاء من مشايخ عصره، ممن يطول ذكرهم.

تلاميذه:

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، المعروف بالدَّكدكجي، الحنفي، التركماني الأصل (١١٠٤هـ - ١١٣٢هـ)[٢٧]، وحسن بن علي الشافعي المصري الأزهري المنطاوي الشهير بالمدابغي، الفقيه المحدث (ت١١٧٠هـ)[٢٨]، علي بن علي بن العربي الفارسي المصري المالكي الشهير بالسقاط، المحدِّث المعمَّر، أبو الحسن نور الدين (ت١١٨٣هـ)[٢٩]، وشيخ الجامع الأزهر الإمام محمد بن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير بالحفني والحفناوي، نجم الدين وشمس الدين أبو المكارم (١١٠١هـ - ١١٨١هـ)[٣٠]، ومحمد بن عبدالرحمن ابن زين العابدين الغَزّي الشافعي الدمشقي مفتي الشافعية بدمشق، حضر دروس البُدَيري لما قدم إلى دمشق ودرّس في الجامع الأموي (١٠٩٦هـ - ١١٦٧هـ)[٣١]، ومصطفى بن أحمد ابن محمد بن سلامة بن محمد بن علي بن صلاح الدين، المعروف باللُّقيمي، الشافعي الدمياطي، نزيل دمشق، أخذ عن البُدَيري وقرأ عليه إذ هو جَدُّه لأمّه وبه تخرّج (ت١١٧٨هـ) [٣٢]، والشيخ الإمام المحدث المقرئ الصوفي المعمَّر محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد السَّمنودي الشافعي الأحمدي، ثم الخلوتي المصري، الشهير بالمنير، أخذ عن البُدَيري بالجامع الأزهر بعد عام ١١١٩هـ (١٠٩٩هـ - ١١٩٩هـ) [٣٣]، مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبد القادر، محيي الدين الصديقي أبو المواهب الحنفي الدمشقي البكري، قرأ على البُدَيري في دمياط، وأجازه إجازة عامة (١٠٩٩هـ - ١١٦٢هـ) [٣٤]

---

(٢٦) الغوالي (ق١٠و)، وخبايا الزوايا ٢٦٧، وفهرس الفهارس ٩٤١/٢، ومصدره في ترجمتها ثبت البُدَيري، والأعلام ١٩٥/٥، وكحالة في "أعلام النساء" ٢٠٦/٤، و"مكانة المرأة العلمية في الساحة المكيّة" ١٩٨، ترجمة:١٠٧.

(٢٧) سلك الدرر ١٩/١ - ٢١، والأعلام ٦٨/١.

(٢٨) عجائب الآثار ٣٤٩/١، وفهرس الفهارس ٥٦٣/٢ - ٥٦٤، ومعجم المطبوعات ١٧١٩، والأعلام ٢٠٥/٢.

(٢٩) عجائب الآثار ٥٣٧/١، وسلك الدرر ٢٢٩/٣، وفهرس الفهارس ١٠٠٦/٢، والأعلام (/١٦، ومعجم المؤلفين ٢٢٣/٧، موسوعة أعلام المغرب ٢٣٩٥/٧.

(٣٠) ثبت "الطرق الموضحة للأسانيد المصححة" (ق٣و - ق٦و)، "ألفية السند" للزَّبيدي (ق٢٣٦و - الشيخ الرابع والعشرون)، وعجائب الآثار ٤٦٠/١، وسلك الدرر ٤٩/٤، وفهرس الفهارس ٣٥٣/١، والأعلام ١٣٤/٦. مناقب العارف بالله الشيخ محمد الحفناوي لحسن بن علي الفوي مخطوط المكتبة المركزية بوزارة الأوقاف المصرية (رقم: ٢٧٨٣).

(٣١) له ثَبَت "لطائف المنة في فوائد خَدَمة السُّنَّة"، وسلك الدرر ٥٤/٤، وفهرس الفهارس ٥١١/١، والأعلام ١٩٧/٦، ومعجم المؤلفين ١٤٠/١٠.

(٣٢) سلك الدرر ١٥٤/٤ - ١٦٦، والأعلام ٢٣٩/٧، والنفحة المكية في الرحلة المكية ٢٦٦.

(٣٣) عجائب الآثار ٩٤/٢، ومعجم شيوخ الزبيدي ٦٨٥، رقم: ٦٠٧، وسلك الدرر ١٢٢/٤، وهادي المسترشدين ٨٠، والأعلام ٩٢/٦، ومعجم المؤلفين ٢١١/٩.

(٣٤) سلك الدرر ١٩٠/٤ - ٢٠٠، والخطط التوفيقية ١٢٩/٣، وفهرس الفهارس ٢٢٣/١.

ومن مؤلَّفاته:

إتحاف الرفاق (وهي فتاوية) منه نسخة فريدة في جامعة الإسكندرية، برقم (٥١/عزيز سوريال)، ويقع في (٣٥٣)، وذكر الدكتور يوسف زيدان في موقعه الإلكتروني أن هذا النسخة بخط المؤلِّف[٣٥]، ولم يذكر تلك الفائدة النفيسة في فهرس مخطوطات الجامعة[٣٦].

إرشاد السالك (الفاضل) النبيل إلى ألفية ابن مالك وشرحها لابن عقيل، وهو حاشية على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو[٣٧].

نخبة وفيَّة على شرح ابن عقيل للألفية، وهو اختصار للكتاب السابق[٣٨].

إظهار السرور بمولد الرسول، له نسخ في: الظاهرية برقم (٧٤٨١ عام)، في (١٦) ورقة؛ وبلدية الإسكندرية رقم (٢١٧٥/د)، في (١٢) ورقة، مؤرَّخة (١١٠٦هـ)، في حياته.

بلغة المراد في التحذير من الافتتان بالأموال والأولاد[٣٩]

شرحان على متن السمرقندية في علم البيان:

نحور الحور المقصورات على عقود السمرقندي في الاستعارات، وهو مطول[٤٠].

وأوضح الإشارات إلى رسالة السمرقندي في الاستعارات[٤١].

المشكاة الفتحية على الشمعة المضية في علم العربية، و"الشمعة المضية" للحافظ السيوطي (ت٩١١هـ)[٤٢].

صَفوة المُلَح بشرح منظومة البَيْقُوني في فنّ المُصطلح.[٤٣]

الفرائد الجوهرية في الفوائد الميقاتية، في علم الهيئة، وله نُسَخ عدة موجودة في: دار الكتب المصرية برقم (١٣١ طلعت)، في (٣٦) ورقة، مؤرخة (١٢٣٩هـ)؛ ونسخة أخرى في الدار نفسها برقم

---

(35) http://www.ziedan.com/research/maao.asp

(٣٦) فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ١/٦١-٦٢.

(٣٧) فهرس الأزهرية ٤/١٠٥، والكتاب حُقق جزء منه من أول الكتاب إلى نهاية باب الموصول في رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بالمدينة والمنورة (٢٠١٢م).

(٣٨) إيضاح المكنون (٤/٦٣٣)، فهرس مكتبة الدولة ببرلين ٦/٩٩.

(٣٩) طبع الكتاب في دار الصحابة للتراث بطنطا، بمصر (١٩٩٢م).

(٤٠) فهرس الأزهرية ٤/٤٥٠.

(٤١) فهرس الأزهرية ٤/٣٤٤.

(٤٢) طُبع الكتاب بتحقيق ودراسة هشام سعيد محمود، في وزارة الأوقاف والشئون الدينية ببغداد سنة (١٤٠٦هـ)، وطبع عام (٢٠٠٤م) في دار الكتب العلمية، بتحقيق الدكتور يحيى مراد.

(٤٣) طُبع الكتاب عام (٢٠٠٥م) بتحقيق محمد بن حامد بن عبدالوهَّاب، وتقريظ الدكتور أحمد بن منصور آل سَبالِك، والمكتب الإسلامي لإحياء التراث ناشرًا. ثم طبع بتحقيق نور الدين طالب في دار النوادر (٢٠٠٧م).

(١١٨)، في (٢٩) ورقة، مؤرخة (١٢٦٦هـ).

وله غير ذلك من المؤلَّفات الدَّالة على سِعة عِلمه، ومعرفته بالعلوم المختلفة.

أما المجاز، فهو: محمد ابن زين الدين عمر الملقب بأصطا العالم ابن عبد القادر ابن العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد الكفيري، الحنفي، الدمشقي[٤٤]، ولد عام (١٠٤٣هـ)

أخذ عن كبار العلماء في عصره كالشيخ أبي المواهب الحنبلي، والشيخ عبدالغني النابلسي، والشيخ يحيى الشاوي، والشيخ حسن العُجَيمي، والشيخ أحمد النخلي وغيرهم، وله مؤلفات كثيرة في فنون عدة، منها حاشية على الأشباه والنظائر في الفقه الحنفي، وشرح على الآجرومية في النحو، ونظم لها، ومقدمة في التجويد، وتخميس لامية ابن الوردي وغير ذلك، وله أيضًا ثبت سماه "إضاءة النور اللامع فيما اتصل من أحاديث النبي الشافع"، قال الشيخ عبد الحي الكتاني: "له ثبت نقل عنه ابن عابدين، ولا أحفظ به اتصالاً الآن"[٤٥]، وكانت وفاته في سن (١١٣٠هـ).

النسخة:

النسخة التي اعتمدتُ عليها هي نسخة لا أخت لها فيما وقفت عليه بعد البحث، وهي محفوظة في دار الكتب المصرية برقم [٣١٢ مصطلح حديث]، وتقع في (٩) ورقات، خلاف ورقة في آخرها كتبها المؤلف للإقرار بتصحيح ما ورد فيها، وزاد الإجازة لولدَيْ محمد ابن زين الدين الدمشقي، ووقعها بتاريخ ٢٢محرم (١١٠٥هـ)، مسطرتها (٢٣) سطرًا، وقياسها ١٥×٢٢سم، والنسخة كُتبت بقلم النسخ، وبها نظام التعقيبة، وفرغ منها كاتبها في يوم السبت الموافق ١٨ محرم سنة (١١٠٥هـ) في أحد البساتين في جمع من العلماء، ودوَّن التاريخ بطريقة الكسور فقال:

"... ونجز وسط النهار في بستان بين أزهار [ق٩ظ] وأنهار، وجمع من الصلحاء الأخيار في يوم السبت المبارك الثامن من العشر الثاني من الأول من الخامس من ثاني عشر من الهجرة النبوية..." اهـ والنسخة كتبت بإذن المؤلِّف، كما صرح به الناسخ في آخر النسخة.

أما الطريقة التي سلكتها في إخراج النص، فقد قابلت النص على المصادر التي نقل عنها المؤلِّف قدر الاستطاعة لتقويم النص، ورجَّحت ما بدا لي صوابه مع الاحتجاج لما رجَّحته، وكل ما صحَّحتُه أو أضفتُه على الأصل وضعته بين معقوفات، وإن كان الخلاف في القراءة بين الأصل والمصادر يحتمل الوجهين أثبتُّ ما في الأصل مع الإشارة للخلاف، كما خرَّجت الأحاديث النبوية والآثار والأقوال وعزوتها إلى مصادرها الأصالية، واجتهدتُ في شرح بعض الكلمات الغريبة التي غلب على ظني غرابتها على القارئ، وضبطت ما قد يُشكل بالحركات.

---

(٤٤) سلك الدرر ٤/٤١، وفهرس الفهارس ١/٤٩٧، وهدية العارفين ٢/٣١٤، والأعلام ٦/٣١٧، ومعجم المؤلفين ١١/٨٥.

(٤٥) فهرس الفهارس ١/٤٩٧.

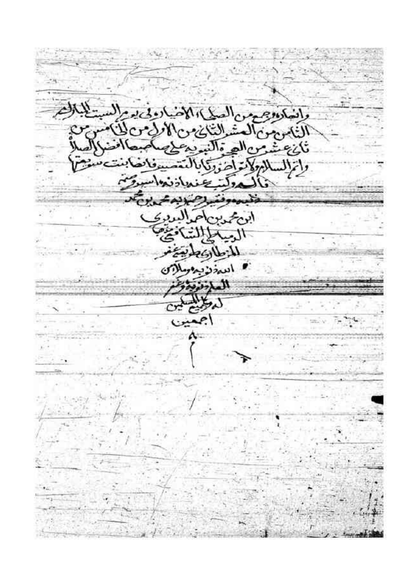

ثبت الدمياطي

محمد بن محمد بن محمد بن احمد البديري الدمياطي

غلاف النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي منّ على من اختار لخدمة السنة الشريفة
النبوية بالرواية لأحاديث لسان الصحاح الجوهرية
والصلاة والسلام على عبده ونبيه ورسوله إلى كافة البرية
وعلى آله وصحبه المقتبسين من مصابيح مشكاة أنوار
المحمدية، وخلفائه المتعوبين خلفا عن سلف للقيام بخدمة
[illegible] رضي الله عنهم وأرضاهم [illegible]
الملية، وبعد فإن أعظم مراد الأحكام الشرعية العملية
والاعتقادية على علم الحديث متنا وإسنادا أو ضبطا وإتقانا
وانتقادا، ولمثل هذا فليعمل العاملون، وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون، غير أن هذا المرام عظيم الخطر عند أهل الحديث
[illegible]
رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
فكثرة الامتثال لأمره امتثل وأتم [illegible] قال صلى الله عليه وسلم إنما
بلغوا عني ولو آية رواه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو
فكم [illegible] الرحلة في [illegible] روايات المستجابة
لخصوص هذه العصابة بقوله نضر الله امرأ سمع منا شيئا
فبلغه كما سمعه الحديث رواه الترمذي من حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وقال حسن صحيح وبقوله صلى الله عليه
وسلم اللهم ارحم خلفائي الذين يروون أحاديثي ويعلمونها
الناس رواه الطبراني من حديث ابن مسعود وابتغاء الرغبة
في نشر السنة الشريفة، ورفع أعلامها المنيفة، حرصا
على دوام سلسلة الإسناد التي هي من خصائص هذه الأمة
المحمدية

الورقة الأولى (ق ا ظ)



وأنصاره وجمع من الصلحاء الأخيار في يوم السبت المبارك
الثامن من العشر الثاني من الأول من الخامس من
ثاني عشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأتم السلام ولا تؤاخذونا بالتقصير فإنها بنت ساعتها
قاله وكتب عنه بإذنه أسير وصمة
ذنبه وفقير رحمة ربه محمد بن محمد
ابن محمد بن أحمد البديري
الدمياطي الشافعي مذهبا
المرزطاري طريقة غفر
الله ذنوبه وملأ من
العلم قلبه وغفر
له ولجميع المسلمين
أجمعين

الورقة الأخيرة (ق٩ظ)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد واصل المنقطعين وواسطة عقد
المستمسكين وعلى آله وأصحابه خير من أخذ وأُخذ
عنه الدين صلاة وسلاما باقيين بالبركات على كل المخلوقات
إلى يوم الدين وبعد فجميع ما ذكر في صحيح الإجازة للشيخ محمد المذكور
نسبته إلى صحيحة جعله الله تعالى ممن أجاد في العلم وأتقن
تصحيحه وإني أوصيه بدوام الطلب والاشتغال
مع الجد والبحث بآداب الكمل من الرجال ولكن مع النية الصالحة
ليكون إن شاء الله تعالى في الغنيمة من الزمرة الناجحة
نفع الله تعالى به وبعقبه وبلغه من الخير مآربه
وإني قد أجزت ولديه الكريمين سيدي مصطفى وسيدي محمد
العظيمين الموفقين أن يتحدثا بجميع ما أجزت به الوالد
جعلهم الله من الأبرار الناجين في الحادث والتالد وإني ملتمس
منهم أن يكون دعاؤهم للعبد الفقير مبذولا وجعلت ذلك منهم لي
مأمولا ومن فضل الله تعالى بتحقيقه معقولا اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه [illegible] سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

قال وكتبه الحقير محمد [illegible] بن محمد بن محمد بن حسن
ابن علي البديري الدمياطي الشافعي [illegible] راجي
رضى الباري في ٢٢ من المحرم الحرام سنة ١١٠٥ عفا الله تعالى
عن ذنوبه ومساوئه [illegible] آمين

خط المؤلف بالإجازة، وبتصحيح ما ورد فيها، وتوقيعه المؤرّخ

٢٢محرم ١١٠٥هـ

إجازة البُدَيريّ لمحمد ابن زَين الدين الشّهير بأصطا الدّمشقيّ

وولدَيه مصطفى ومحمد

[ق١ظ] بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي مَنَّ على مَن اختار لخدمة السُّنَّة الشَّريفة النَّبويَّة برواية لآلئ الأحاديث الحسان الصِّحاح الجوهريَّة، والصَّلاة والسَّلام على عبده ونبيه ورسوله إلى كافَّة البريَّة، وعلى آله وصَحْبه المُقْتَبسين من مصابيح مشكاة أنواره المحمَّديَّة، وخلفائه المنتدبين خلفًا عن سَلَف للقيام بوظائف هذه الخصوصيَّة، رضي الله عنهم وأرضاهم وبوَّأهم بحابح الفِردوس العليَّة.

وبعد، فإنَّ أعظم مدار الأحكام الشَّرعيَّة العلميَّة والاعتقاديَّة على علم الحديث متنًا وإسنادًا وضبطًا وإتقانًا وانتقادًا، و ﴿ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [الصافات: ٦١]، ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [المطففين: ٢٦].

غير أن هذا المرام عظيم الخطر عند أهل الحديث والأثر، كيف وقد قال سيد البشر: "**اتَّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إلَّا مَا عَلِمْتُمْ**" رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما [٤٦]، فكثرة الامتثال لأمره أمثل وأقوم، فقد قال ﷺ: "**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً**" رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمرو[٤٧] أيضًا.

وكذلك غلب الرجاء في الدخول في عموم دعوته المستجابة لخصوص أهل العصابة، بقوله: "**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ**". الحديث رواه الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وقال: حسن صحيح[٤٨]. وبقوله ﷺ: "**اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَرْوُونَ أحادِيثي ويُعَلِّمُونَها النَّاسَ**" رواه الطبراني من حديث ابن مسعود أيضًا [٤٩]، مع الرغبة في نشر السُّنَّة الشَّريفة، ورفع أعلامها المنيفة؛ حرصًا على دوام سلسلة الإسناد، التي هي من خصائص هذه الأمَّة [ق٢و] المحمَّديَّة إلى يوم المعاد، فإن

---

(٤٦) (حديث ضعيف) رواه الترمذي حديث: ٢٩٥١، وأحمد في مواضع من مُسنده منها ١/٢٩٣ و٣٢٣، والنَّسائي في الكبرى حديث: ٨٠٣٠، وأبو يعلى ٤/٢٨٨ رقم: ٢٣٣٨ وغيرهم من طرق عن أبي عَوَانة عن عبدالأعلى عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس ﷺ يرفعه، وهذا القدر الذي ذكره المؤلف ضعيف، تفرد به عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي وهو ضعيف.

- أمَّا ما رواه البخاري حديث: ٣٤٦١ من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فليس فيه القدر الذي ذكره المؤلِّف، فهما حديثان مختلفان اشتركا فقط في لفظ "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" مع زيادات في كلٍّ منهما على الآخر.

(٤٧) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، حديث: ٣٤٦١.

(٤٨) الترمذي، كتاب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الحَثّ على تبليغ السَّماع، حديث: ٢٦٥٧.

(٤٩) (حديث باطل) رواه الطبراني في "الأوسط" ٦/٧٧، رقم: ٥٨٤٦، تفرد به أحمد بن عيسى الهاشمي، كذّبه الدارقطني، وصرّح الذهبي ببطلان الخبر في "ميزان الاعتدال" ١/٢٧٠، والألباني في الضعيفة ٨٥٤. والحديث أخرجه الطبراني من طريق آخر عطاء بن يسار عن ابن عباس ﷺ، وليس من رواية عبدالله بن مسعود ﷺ. ولفظه عند الطبراني: "اللهم ارحم خلفاءنا"، قلنا: يا رسول الله، وما خلفاؤكم ؟ قال: "الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس".

- والحديث عزاه السيوطي في "الجامع الصغير" للمعجم الأوسط من رواية علي بن أبي طالب ﷺ.

ذلك من الأعمال الباقية على الدوام، وقد قال بعض العلماء في شأن الإسناد: "وإنه كالسيف للمقاتل"[٥٠]، وقال بعضهم أيضًا مشيرًا إليه: "إنه كالسلم يصعد عليه"[٥١].

وشيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين ربِّ العالمين، وفي أول صحيح مسلم عن عبدالله بن المبارك: "الإِسْنَادُ من الدِّين، ولولا الإِسْنَادُ لَقالَ مَن شَاءَ مَا شَاءَ"[٥٢]. وقال إمامنا الشافعي رضي الله عنه: "الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل، يحمل الحطب وفيه أفعى وهو لا يدري"[٥٣]. وقال الإمام الطُّوسيُّ[٥٤]: "[قرب][٥٥] الإسناد قرب من الله عز وجل"[٥٦]؛ فلهذا لما رغب في هذا الطريق المستقيم، والمنهج القويم، النِّحْرير المرعرع[٥٧]، واللَّوذعيُّ[٥٨] المصْقَع[٥٩]، والمِدْرَه[٦٠] الغَشَمْشَمُ[٦١] الأريب[٦٢]، والحاذق الفطن الفصيح الأديب، جامع الكمالات، حاوي الفضيلات، من ذوي التَّحرير والتَّدقيق والتَّنميق والتَّحقيقات، مُنقِّح التَّحريرات، ومحرِّر العبارات، الهمام العُمدة الأمجد، الفاضل الكامل الشيخ محمد بن زين الدين بن علاء الدين بن زين الدين الشهير بأصطا العالم الدمشقي الدار، جعله الله تعالى من العلماء الأخيار، والصُّلحاء الأبرار، التمس مني أن أجيزه بجميع ما يجوز لي وعني روايته ليحصل له الاتصال، كما هو دأب الكُمَّل من الرجال، فاستخرت الله المتعال، وأجزته إجازة عامَّة مقتصرًا فيها على السَّنَد العال، وأن يَروي الكتب السِّتة الشَّهيرة وغيرها من مسموعاتي، ومروياتي، ومصنفاتي، ومجازاتي، وما يحل لي وعني بشرطه المعتبر عن أهل الحديث والأثر، وأجزته أيضًا بقراءة جميع أوراد [ق٢ظ] سيدي أبي الحسن الشاذلي، حزب البرِّ، وحزب البحر، وحزب الفتح، وحزب التوسل، وحزب اللطف، وحزب النَّصر، وغير

---

(٥٠) رواه السمعاني في "أدب الإملاء" ٨/١ عن سفيان الثوري (ت١٦١هـ) بلفظ: "الإِسْنَادُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلاحٌ فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُقَاتِلُ".

(٥١) رواه السمعاني في "أدب الإملاء" ٦/١ عن عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ) بلفظ: "مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ أَمْرَ دِينِهِ بِلا إِسْنَادٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ بِلا سُلَّمٍ".

(٥٢) رواه مسلم في مقدمة صحيحه ١٥/١.

(٥٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٦/١، بلفظ: "من لم يسأل من أين؟ فهو كحاطب ليل، يحمل على ظهره حزمة حطب، فلعل فيها أفعى تلدغه"

(٥٤) هو: الإمام الحافظ محمد بن أسلم بن يزيد، أبو الحسن، الكندي مولاهم، الخُراسانيّ الطُّوسيّ، توفي (٢٤٢هـ). سير أعلام النبلاء ١٩٥/١٢.

(٥٥) في الأصل: فن. والتصحيح من الجامع لأخلاق الراوي، ومن مشيخة المؤلف "الجواهر الغوالي" مخطوط.

(٥٦) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٨٤/١، رقم: ١١٨.

(٥٧) الرَّعْرَعَةُ، هي: حُسْنُ شَباب الغُلام وتحرُّكه .. تاج العروس (مادة: ر ع ر ع).

(٥٨) الخفيفُ الذَّكِيُّ الظَّريفُ الذِّهْنُ الحديدُ الفُؤادِ واللَّسِنُ الفصيحُ، كأنه يَلْذَعُ بالنار من ذَكائِه. القاموس المحيط (مادة: لذع).

(٥٩) البليغُ الماهِرُ في خُطبَته، وهو العالي الصَّوت، وهو الذي لا يُرتَجُّ عليه في كلامه، ولا يتَتَعْتَعُ. تاج العروس (مادة: صقع).

(٦٠) السيد الشريف. تاج العروس (مادة: دره).

(٦١) الذي يركب رأسه لا يُثنيه شيءٌ عمَّا يريد ويهوى، من شجاعته. الصِّحاح (مادة: غشم).

(٦٢) العاقل. الصِّحاح (مادة: أرب). ويقال: ذُو دَهَاءٍ وبصرٍ. تاج العروس (مادة: أرب).

ذلك، وبجميع ما تلقيته عن أستاذي العارف بربّه الباري سيدي محمد المزطاري[٦٣] -نفعنا الله تعالى ببركاته، آمين- وسنده معلوم مشهور، ثم إني أعرِّفه أنّي أخذتُ العلوم العمليَّة والعلميَّة، وآلاتها العقليَّة والنَّقليَّة، رواية ودراية وإتقانًا، مع تثبت وإحكام وإيقان[٦٤] عن أئمة أعلام، وجهابذة كرام، يضوع نَشْرهم، ويطول ذكرهم، أسانيدهم في غاية الظهور والاشتهار، كالشمس رابعة النهار، أذكر البعض منهم رومًا للاختصار جمعنا الله بهم في مقعد صدق عند مَليكٍ غفَّار.

فمنهم:

محدِّث زمانه، وسيبويه أوانه، النُّور البصير الشيخ الشَّبْرامَلِّسي أبو الضِّياء عن شيخه البرهان إبراهيم اللَّقاني عن أبي النجاة سالم السَّنْهوري عن النَّجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن حافظ العصر أبي الفضل أحمد بن حَجَر العسقلاني، وباقي سنده مشهور ومعلوم من مصنفاته.

ح وحدثنا شيخنا أبو الضِّياء المذكور بالكتب السِّتَّة وغيرها، بإجازته العامة عن عالم العصر، شافعي زمانه الشَّمس الرَّملي سيدي محمد عن شيخ الإسلام زكريا عن ابن حَجَر العسقلاني.

ومنهم:

علامة الزمان، ونتيجة الأيام، وملك العلماء الأعلام، متع الله بوجوده الأنام، الوحيد الأوحد سيدنا ومولانا الشيخ محمد شيخ القرَّاء في عصره، وحافظ مصره، المنزَّل مني منزلة سمعي وبصري، الشيخ محمد بن قاسم المقرئ البَقَري عن البرهان إبراهيم اللَّقاني المالكي المتقدِّم.

ومنهم:

ومنهم المُسْنِدة المعمَّرة [ق٣و] الشَّريفة الطَّبريَّة، والمكيَّة الهاشميَّة، السيدة قُريش ابنة الإمام بمقام أبينا إبراهيم الخليل = عبدالقادر الطَّبريّ الحسيني عن أبيها المذكور عن الشَّمس الرَّملي عن القاضي زكريا عن ابن حَجَر العسقلاني، قرأت عليها في بيتها بمكَّة المشرَّفة في سنة إحدى وتسعين أطرافًا من الكتب السِّتة، ومن موطأ الإمام مالك، ومن مسنَدَي الأمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافعي رضي الله عنه، والإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، ومن مسنَدَي الدَّارميّ، وأبي داود، وغير ذلك مما يطول ذكره، وأجازتني بباقي ذلك وغيره، كتابةً ونُطقًا، رزقنا الله وإياكم علمًا وصدقًا.

ومنهم:

شيخ المُسلِّكين، وإمام الواصلين، وقطب العارفين، ذي القلب الرَّحيم، والذَّوق السَّليم المُنْلا إبراهيم الكُرْدي الكُوراني الشَّهرزوري الشَّهراني، ثم المَدَني -قدَّس الله سِرَّه العزيز- وسَنَده مشهور، في غاية العلو والظهور، ولنروِ الكتب السِّتة وغيرها بسنَدِه، لتعود علينا بركة مدده، فنقول:

---

(٦٣) هو: محمد بن أحمد بن محمد الشيخ الصالح الشهير، أبو عبدالله المكناسي المالكي الشاذلي صاحب الطريقة المعروفة -بدمشق وغيرها- الطريقة الشاذلية المزطارية، ولد عام (١٠٤٤هـ)، وتُنسب إليه الطريقة المزطارية، أخذ الطريقة الشاذلية عن شيخه الشيخ قاسم بن أحمد القرشي السفياني المدعو بابن بلوشة، قدم دمشق في غرة جمادي الأولى سنة (١٠٩٦هـ) ومنذ ذلك الحين اشتهرت الطريقة الشاذلية بدمشق، أخذ عنه البُدَيري الطريقة الشاذلية المزطارية، ونسب نسبه لطريقته في توقيعه آخر هذه الإجازة، رحل من دمشق إلى مكَّة المشرَّفة، وتوفي بها في محرم سنة (١١٠٧هـ) . ديوان الإسلام ١٨٣/٤، وذكر أن وفاته (١١٠٣هـ)، وسلك الدرر ٣٣/٤، تبيان وسائل الحقائق في بيان سلاسل الطرائق (ج٣/ق١٣٤ظ – ق١٣٥ظ)، وإتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس ٦٩/٤، وأعلام المكيين ٨٨١/٢.

(٦٤) من اليقين.

الجامع الصحيح، للحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البُخاري رحمه الله.

قرأتُ منه عليه أطرافًا، من أوله وأوسطه، وأجازني بسائره. قال: وقرأت تلك الأطراف على شيخنا صَفيّ الدِّين القُشَاشي بإجازته عن الشَّمس ابن الرَّملي ح وقرأت طرفًا من أوله على الأستاذ مُنْلا محمد شريف الكُردي الصِّدِّيقي بإجازته عن الفقيه محمد بن علي الحكمي عن شهاب الدين أحمد بن حَجَر الهَيْتَمي.

وكل من الشَّمس الرَّملي والشِّهاب ابن حَجَر عن شيخ الإسلام زكريا ح قال: وأخبرنا عاليًا المعمَّر الصُّوفي عبدالله بن مُنْلا [ق٣ظ] سعد الله اللاهوري سماعًا عليه بجميع ثلاثياته، وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات، وهي التي بين البُخاري وبين التَّابعي واحد، ثم التَّابعي يرويه عن تابعي آخر عن الصَّحابي، أو يرويه[٦٥] عن صحابي وهو عن صحابي آخر، وإجازة لسائره عن الشيخ قطب الدين محمد ابن أحمد النَّهْرَواني عن والده عن الحافظ نور الدين أبي الفتوح الطَّاوسي عن الشيخ المعمَّر بابا يوسف الهروي عن المعمَّر محمد بن شاذبَخْت الفرغاني عن المعمَّر أبي لقمان يحيى بن عمَّار الخُتَّلاني بسماعه على الفَرَبْريِّ عن الحافظ البُخاري رحمه الله.

قال: فبيننا وبين البُخاري سبعة، فباعتبار العدد كأني سمعت من ابن حَجَر وصافحتُه، وكأن شيخنا اللاهوري رحمه الله سمع من التَّنُوخي -شيخ ابن حَجَر- وصافحه، وبين وفاتيهما مئتا سنة وبضعة وثمانون، فإن اللاهوري توفي بالمدينة سنة ١٠٨٣، والتَّنُوخي سنة ٨٠٠، وهذا عالٍ جدًا، وأعلى أسانيد السيوطي إلى البُخاري أن يكون بينه وبين البُخاري ثمانية: فساويت فيه السيوطي ولله الحمد. انتهى.

وحينئذ يكون بين الفقير وبين البُخاري تسعة، فباعتبار العدد كأنّي سمعتُه من الحافظ الجلال السيوطي.

قلتُ: وبالإسناد قال البُخاريُّ: ثنا أبو نُعَيم هو الفَضْلُ بن دُكَيْن ثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسِيل وهو من صِغار التَّابعين عن عباس بن سَهْل بن سعد يعني السَّاعدي تابعي من الطبقة الرابعة قال: سمعت ابن الزُّبَير رضي الله عنهما على منبر مكَّة في خطبته يقول: أيها الناس [ق٤و] إن النبي ﷺ كان يقول: "لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ يُعْطَى وَادِيًا مَلْآنًا مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ"[٦٦]، وهذا من الرُّباعيات التي في حكم الثُّلاثيات، وأعلى ما عند البُخاري ثلاثي، وأطول ما عنده تساعي، فاعلم ذلك.

وأما الجامع الصحيح للإمام الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجَّاج القُشَيري النَّيسابوري رحمه الله تعالى.

قرأت منه أطرافًا عديدة على أستاذيّ المتقدم ذكرهم وغيرهم، ولأذكر سنده عن فريد العصر أبي الضِّياء النُّور علي الشَّبْرامَلِّسي؛ لعلو شأنه. قال رحمه الله: أرويه غالبًا عن شيخنا شيخ المالكية أبي الحسن علي الأجهوري عن نور الدِّين العراقي عن الجلال السيوطي عن علم الدِّين صالح البُلْقيني عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي عن أبي الحسين علي بن الحسين عن الحافظ أبي الفضل السَّلامي عن الحافظ أبي القاسم بن مَنْدَه عن الحافظ أبي بكر الجَوزَقي عن أبي [حاتم][٦٧] مكي النَّيسابوري عن الإمام مسلم

(٦٥) أي: التابعي.

(٦٦) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب ما يُتَّقى مِنْ فِتْنَةِ المالِ وقولِ اللهِ تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن: ١٥]، حديث ٦٤٣٨.

(٦٧) في الأصل: الحرة، والصحيح ما أثبته، فهو: أبو حاتم مكّي بن عَبْدان بن محمد التميمي النَّيسابوري (ت٣٢٥هـ). سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠.

رحمه الله تعالى.

قال الجلال السيوطي: قال الحافظ ابن حجر: هذا السَّنَد في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات[٦٨].

قلت: وبالإسناد إلى مسلم: ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا أبو عَوَانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شُعبة أن النَّبي ﷺ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ هَذَا ؟ وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ: "أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا"[٦٩]. وهذا من رباعياته، وهو أعلى ما عنده.

وأمَّا [ق٤ظ] سُنن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني رحمه الله تعالى.

فإني قرأت أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم، قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا العارف بالله صَفِيِّ الدين أحمد بن محمد المدني - قُدِّس سرُّه - بسنده إلى ابن الفرات عن أبي حفص عمر بن الحسن بن [مَزيد بن أُمَيْلَة][٧٠] المراغي عن الفخر أبي الحسن بن أحمد بن عبدالواحد ابن البُخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد البغدادي أنا به الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي وأبو الفتح مُفْلح بن أحمد بن محمد [الدُّومي][٧١] سماعًا عليهما مُلفَّقًا قالا: أنا بها الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللُّؤلؤي أنا أبو داود.

وبه إلى أبي داود: ثنا مُسلِم بن إبراهيم ثنا عبدالسَّلام بن أبي حازم أبو طَالُوت قال: شَهِدتُ أبا بَرْزَةَ دخل على عُبيدالله بن زياد فحدَّثني فلان - سمَّاه مُسلم وكان في السِّمَاط - فلما رآه عُبيدالله قال: إنَّ مُحَمَّدِيَّكُم هَذا الدَّحْدَاحُ. فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فقال: ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ!

فقال له عُبيد الله: إن صحبة محمد ﷺ لك زَيْنٌ، غير شَين، ثم قال: إنَّما بَعَثْتُ إليك لأسألك عن الحَوْض، سمعتَ رسول الله ﷺ يَذْكُرُ فيه شيئًا؟

فقال أبو بَرْزَةَ: نعم، لا مَرَّةً، ولا ثِنْتَيْنِ، ولا ثلاثًا، ولا أربعًا، ولا خَمْسًا، فَمَن كَذَّبَ به فلا سَقَاهُ اللهُ منه، ثُمَّ خَرَجَ مُغضَبًا.[٧٢]

وهذا من الرُّباعيَّات التي في حُكم الثُّلاثيَّات، وهو [ق٥و] أعلى ما عنده.

وأمَّا الجامع للحافظ أبي عيسى بن سَوْرَةَ التِّرمذيِّ رحمه الله تعالى.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم الكوراني رحمه الله تعالى، قال: قرأتُ طرفًا منه على الفقيه الصالح أستاذ الإقراء بالأزهر الشيخ أبي العزايم سلطان بن أحمد المزَّاحِيّ

---

(٦٨) المعجم المفهرس ٢٩.

(٦٩) صحيح مسلم كتاب صِفَةِ القِيَامَةِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ، باب إِكْثَارِ الأَعْمَالِ وَالاجْتِهَادِ فِي العِبَادَةِ، حديث: ٢٨١٩.

(٧٠) في الأصل: يزيد بن أفيلة، والصحيح ما أثبته، فهو: أبو حفص عمر بن الحسن بن مَزيد بن أُمَيْلَة المراغي، ثم الحلبي، ثم الدِّمشقي، ثم المِزّي، المشهور بابن أُمَيلة (ت٧٧٨هـ). معجم الشيوخ للسبكي ٣١٢، وغاية النهاية ١/٥٢١، وذيل التقييد ٢/٢١٢، وتوضيح المشتبه ٨/١٢٢، وإنباء الغمر ١/١٤٢، والدرر الكامنة (٣/١٥٩)، والنجوم الزاهرة ١١/١١٤.

(٧١) في الأصل: الرومي، والصحيح ما أثبته، كما في ثبت شيخ المؤلِّف المنلا إبراهيم، الأمم لإيقاظ الهمم ٧، واستدراك ابن نُقْطة، بحاشية الإكمال ٣/٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٥.

(٧٢) سنن أبي داود، كتاب السُّنَّة، باب في الحوض، حديث ٤٧٤٩.

رحمه الله سنة ١٠٦١، وأجازني سائره؛ وسمعتُ طرفًا منه على شيخنا العارف صَفِيّ الدِّين أحمد بن محمد المدني - رَوَّحَ الله رُوحه - بسنَدِهما إلى ابن طَبَرْزَد أنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن أبي سهل الكَرُوخي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبي بكر أحمد بن عبدالصَّمد التَّاجر [الغُورَجِيّ][٧٣] وأبي نصر عبدالعزيز بن أحمد الهَرَوِيّ التِّرْيَاقِيّ، إلا الجزء الأخير، وهو من أول مناقب ابن عباس إلى آخر الكتاب، فسمعه الكَرُوخي من أبي المظفر عبيدالله بن علي بن [ياسين][٧٤] بن الدَّهَّان الهروي، قالوا جميعًا: أنا أبو محمد عبدالجبَّار بن محمد بن عبدالله بن الجرَّاح الجرَّاحيُّ المروزيُّ أنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التَّاجر المحبوبي عن التِّرْمِذِيّ.

وبه إلى التِّرْمِذِيّ: ثنا إسماعيل بن موسى الفَزَاري بن بنت السُّدِّيّ الكُوفي ثنا عمر بن شاكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **"يأتي على النَّاس زَمانٌ الصَّابِرُ فيهِمْ عَلى دِينِهِ كالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ"**[٧٥].

وأمَّا سُنن الحافظ أبي عبدالرَّحمن أحمد بن شُعَيب النَّسَائيّ رحمه الله.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله [ق٥ظ] تعالى، قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفِيّ الدِّين أحمد - قُدِّس سرُّه - بسنده السَّابق إلى التَّنُوخي بسماعة على أيوب بن نعمة النَّابلسي أنبأنا إسماعيل بن أحمد العراقي عن عبدالرَّزَّاق بن إسماعيل [القُومَسَانِيّ][٧٦] أنا أبو محمد عبدالرَّحمن بن [حَمَد][٧٧] الدُّونيُّ أنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدِّيْنَوَرِيُّ المعروف بالكَسَّار أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدِّيْنَوَرِيُّ المعروف بابن السُّنِّيّ أنا النَّسَائيُّ.

أمَّا سُنن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يَزيد القَزْوِينيّ، المعروف بابن ماجَهْ رحمه الله تعالى.

وماجَهْ لقب يزيد والد محمد، لا جده، كما في القاموس، فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفِيّ الدِّين - قُدِّس سرُّه - أواخر سنة ١٠٧١ بسنَدِه إلى الحافظ ابن حَجَر بقراءته على أبي الحسن ابن أبي المجد الدِّمَشْقِيّ عن أبي العباس الحجَّار عن أنجب بن أبي السَّعادات أنا أبو زُرْعَة المَقْدِسيُّ أنا أبو منصور المُقَوِّميُّ أنا أبو طلحة الخطيب، أنا أبو الحسن القَطَّان أنا به مؤلفه أبو عبدالله ابن ماجَهْ القَزْوِينيّ.

وبه إلى ابن ماجَهْ قال - وهو أول ثلاثياته: ثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك رضي الله عنه يقول: قال ﷺ: **"مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ"**[٧٨].

وأمَّا الموطَّأ لإمام دار الهجرة، ونَجم الهُدَى، مالك بن أنس الأَصْبَحِيّ ﷺ وشكر سعيه.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا [ق٦و] إبراهيم رحمه الله، قال: سمعتُ

(٧٣) في الأصل: الفرزجي. والصحيح ما أثبته، كما في الأمم لإيقاظ الهمم ٨، واللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٩٣.

(٧٤) في الأصل: ياسر بن. والصحيح ما أثبته، كما في التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد ١/٣٦٠.

(٧٥) الجامع أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حديث ٢٢٦٠.

(٧٦) في الأصل: القرمسي، وفي ثبت المؤلف: القومسي. والصحيح ما أثبته، كما في تاريخ الإسلام ١٢/٦٥٥.

(٧٧) في الأصل: أحمد. والصحيح ما أثبته، كما في اللباب في تهذيب الأنساب (٥١٧/١)، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٩.

(٧٨) السُّنَن، كتاب الأَطْعِمَةِ، باب بَابُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الطَّعَامِ، حديث ٣٢٦٠.

طرفًا منه على شيخنا العارف بالله صَفيّ الدِّين أحمد بن محمد المدني الأنصاري - رَوَّح اللهُ رُوحه - عن الشَّمس الرَّمليّ عن الزَّين زكريا عن الحافظ ابن حَجَر عن المسْنِد المعمَّر عمر بن حسن بن أُمَيْلَة المراغي عن عز الدِّين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثيّ أنا به أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن أبي حفاظ المِكْنَاسيّ أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زَرْقُون بإجازته من أبي عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن غَلْبُوْن بن الحصَّار الخَوْلانيّ عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القَيْجَاطيّ عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن يحيى عن عَمّ أبه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى المَصْمُوديّ الليثي عن الإمام الحافظ الحجة مالك بن أنس الأَصْبَحيّ.

وبه إلى مالك قال في كتاب الجامع: النهي عن القول بالقدر.

عن أبي الزِّنَاد عن الأعرج عن أبي هُرَيْرَة أن رسول الله ﷺ قال: "تَحاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحجَّ آدَمُ، مُوسَى. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّة؟

فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذي أَعْطَاهُ اللهُ علْمَ كُلِّ شَيْء. واصْطَفَاهُ عَلَى النَّاس برِسَالَته؟

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَفَتَلُومُني عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ"(٧٩).

وأمَّا مُسْنَد الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشَّافعي رضي الله عنه وشكر سعيه.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله. قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا العارف بالله صَفيّ الدِّين أحمد بن محمد المدنيّ - قُدِّس سرُّه - بإجازته من الشَّمس الرَّمليّ [ق٦ظ] عن الزَّين زكريا عن الحافظ ابن حَجَر عن الصَّلاح ابن أبي عمر عن الفخر بن البُخاريّ عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللَّبَّان وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلاني عن أبي الحسن بن أحمد الحدَّاد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصمّ أنا الرَّبيع بن سليمان المُرَادي أنا الشَّافعيُّ.

وبه إلى الشَّافعيّ، قال - وهو من ثلاثياته، وهو أعلى ما عنده: أنا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله ابن [عمر](٨٠) رضي الله عنهما قال: "بَيْنَمَا النَّاسُ بقُبَاء في صَلاة الصُّبح، إذْ جاءَهُمْ آت، فَقَالَ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْه اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ. وَقَدْ أُمرَ أَنْ يَسْتَقْبلَ الْكَعْبَةَ. فَاسْتَقْبلُوهَا. وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إلَى الشَّام، فَاسْتَدَارُوا إلَى الْكَعْبَة"(٨١).

وأمَّا مُسْنَد الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبل الشَّيبانيّ رضي الله عنه وشكر سعيه.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله تعالى، قال: سمعتُ

---

(٧٩) موطأ مالك (رواية يحيى)، كتاب الجتمع، باب النهي عن القول بالقَدَر، حديث ٢٦١٦.

(٨٠) في الأصل: عمرو. وهو خطأ؛ لأن الحديث من رواية ابن عمر رضي الله عنه، كما سيأتي.

(٨١) أخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى، كتاب القِبْلَة، باب ما جاء في القِبْلَة، حديث ٢١١ ط دبي، ورواية أبي مصعب ٥٤٦، ورواية القعنبي ٣١٠، وراية ابن القاسم ٢٧٧، ورواية الحدثاني ١٧٨، ورواية الشيباني ٢٨٣، ومن طريق مالك رواه الشافعي في مسنده، باب ومن كتاب استقبال القبلة في الصلاة ٢٣، وباب: ومن كتاب الرسالة إلا ما كان معادًا ٢٣٤، ومسند الشافعي بترتيب السندي، الباب الثالث في شروط الصلاة، حديث: ١٨٩، وبترتيب سنجر، باب استقبال الكعبة في الصلاة، حديث ١٧٧، الشافي في شرح مسند الشافعي ٤٥٣/١، وشفاء العي بتخريج وتحقيق مسند الشافعي بترتيب الإمام السندي ١٧٧/١. واتفقت المصادر على روايته من طريق ابن عمر رضي الله عنه.

طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفيّ الدّين أحمد روح الله روحه بسَنَدِه السَّابق إلى الفخر ابن البُخاريّ أنا أبو علي حَنْبل بن عبدالله بن الفَرَج المُكَبِّر أنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحُصَين أنا أبو علي الحسن بن علي التَّميميُّ المُذْهِبُ الواعظ أنا أبو بكر بن جعفر القَطيعيُّ ثنا عبدالله بن الإمام أحمد حدثني أبي.

وبه إلى الإمام أحمد ثنا رَوْحٌ أملاه علينا ببغداد ثنا محمد بن أبي حُمَيْد عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وَقَّاص عن أبيه عن جَدِّه سعد بن أبي وَقَّاص ﷺ [ق٧و] قال:قال رسول الله ﷺ: "مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ"[٨٢].

وأمَّا مُسْنَد الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبدالرَّحمن الدَّارميّ السَّمَرْقَنْديّ، رحمه الله تعالى.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفيّ الدِّين - قُدِّس سرُّه - سنة ١٠٧١، وأجاز لي رواية سائره بإجازته عن الشَّمس الرَّملي عن الزَّين زكريا عن مُسْنِد الدنيا محمد بن مُقْبِل الحلبي عن جُوَيْرِيَّة بنت أحمد الكُرديّ الهكَّاريّ أنا أبو الحسن علي بن عمر الكُرْديّ أنا أبو المُنَجَّا عبدالله بن عمر اللَّتِّيّ حضورًا لجميعه في الرَّابعة أنا أبو الوَقْت أنا الدَّاوديّ أنا السَّرْخَسيُّ أنا أبو عِمران عيسى بن عمر السَّمَرْقَنْديُّ أنا الدَّارميّ.

وبه إلى الدَّارميّ قال - وهو من ثلاثياته، وهو أعلى ما عنده: أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس ﷺ عن النَّبيّ ﷺ قال: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا"، قالوا: وما هي؟ قال: "كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا فَيَجْتَمِعُونَ فِيهَا، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا، وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ"[٨٣].

وأمَّا مُسْنَد الحافظ أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطَّيَالسيّ رحمه الله تعالى.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفيّ الدِّين أحمد [ق٧ظ] - قُدِّس سرُّه - وأجاز لي سائره بسنده السَّابق إلى الفخر ابن البُخاريّ عن أبي المكارم بن اللَّبَّان وأبي جعفر الصَّيْدلانيّ قالا أخبرنا أبو علي الحدَّاد أنا أبو نُعيم الحافظ ثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأَصْبَهانيُّ ثنا يونس بن حبيب العِجْليُّ ثنا أبو داود الطَّيَالسيّ.

وبه إلى أبي داود ثنا حمَّاد بن سَلَمَة عن يَعْلَى [بن][٨٤] عطاء عن وكيع بن حُدُس عن أبي رَزين هو لَقيط ابن عامر العُقَيْليّ قال: كان النَّبيُّ ﷺ يكره أن يسأل، فإذا سأله أبو رَزين أعجبَه. قلتُ: يا رسول الله، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قال: "كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ"[٨٥].

---

(٨٢) مسند أحمد ١٦٨/١.

(٨٣) سنن الدَّارميّ، من كتاب الرِّقاق، باب: في سُوق الجَنَّة، حديث ٢٨٨٣.

(٨٤) في الأصل: عن. والصحيح ما أثبته، كما في التخريج.

(٨٥) مسند الطَّيَالسيّ ١١٨٩.

وأمّا مُسْنَد الحافظ عَبْد بن حُمَيد بن نصر [الكِسّيّ] (٨٦) رحمه الله.

فإنّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا الإمام صَفيّ الدين أحمد - قُدّس سِرُّه - بسنَده السَّابق إلى جويرية بنت الهكّاري أنا أبو الحسن الكُردي أنا أبو المُنَجّا ابن اللَّتّيّ حضورًا في الرّابعة أنا أبو الوقت أنا الدّاوديّ أنا السَّرَخسِيّ أنا إبراهيم بن خُزَيم الشَّاشِيّ أنا عَبْد بن حُمَيد.

وبه إلى عَبْد بن حُمَيد ثنا محمد بن الفضل هو السَّدوسِيّ البَصْري ثَنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوانَ هو أبو غالب البَرّاء العَبْدي البَصري عن مَيْمُون الكُرْدِيّ الصَّحابي عن أبي عثمان النَّهدي هو عبدالرحمن بن ملّ عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: "إِنَّما أَخافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنافِقٍ عليم: يَتَكَلَّمُ بالْحِكْمَةِ ويَعْمَلُ بالْجَوْر"(٨٧).

ح وبالإسناد إلى الحافظ ابن حَجَر(٨٨) أنا [ق٨و] أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن يحيى بن محمد بن سعد عن جعفر بن علي عن محمد بن عبدالرَّحمن الحضْرَمِيّ عن عبدالرحمن بن محمد ابن عتاب حدثني أبي أن القاضي أبو أيوب سليمان بن خلف أجازه سنة (٤٤٦) أنا القاضي أبو عبدالله محمد ابن أحمد بن يحيى بن مفرج ثنا محمد بن أيوب بن حبيب الرَّقيّ المعروف بالصموت عن الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزّار ثنا محمد بن عبدالملك القُرشي ثنا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوانَ ثنا مَيْمُون الكُرْدِيّ عن أبي عثمان النَّهْدِيّ عن عمر بن الخطّاب ﷺ قال: حَذَّرَنا رسول الله ﷺ كُلَّ مُنَافِقٍ عليمِ اللّسَان(٨٩).

وأمّا مُسْنَد البَزّار، المُلقَّب بـ"البحر الزَّخّار".

بهذا السَّنَد إليه، قال: ثنا الحسن بن يحيى الأَرُزِّيّ ومحمد بن يحيى [القطيعي](٩٠) [قالا](٩١) ثنا الحجاج ابن المنهال ثنا صالح المُرِّيّ ثنا الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال: "يَقُولُ الله تبارك وتعالي: يا بن آدم، واحِدَةٌ لكَ، وواحِدَةٌ لي، وواحِدَةٌ فيما بَيْني وبَيْنَك، فأَمّا الّتي لي فتَعْبُدُني لا تُشْرِكُ بي شَيْئًا، وأَمّا الّتي لكَ فما عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَيْتُكَه، وأَمّا الّتي فيما بَيْني وبَيْنَكَ فمِنْكَ الدُّعاءُ وعليَّ الإجابَةُ"(٩٢).

وأمّا المُعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَرانيّ رحمه الله.

فإنّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا العارف بالله أحمد - قُدِّس سرُّه - بسنده إلى الفخر ابن البُخاري عن أبي جعفر الصَّيدلانيّ عن فاطمة بنت عبدالله الجَوْزَدانِيَّة أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن [ق٨ظ] رِيذَة الأصْبَهانيّ أنا الطَّبَرانيّ.

---

(٨٦) المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد ١١.

(٨٧) المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد ١١.

(٨٨) المعجم المفهرس (ص: ١٣٩). هذا الحديث بهذا الإسناد يرويه المؤلف هنا من طريق الإمام البزّار في مسنده، ومسند البزار هو الكتاب التالي لمسند ابن حُمَيد. وقد روى الحافظ ابن حَجَر هذا الإسناد في "المعجم المفهرس" تحت مُسنَد البزّار وقال: "وأنبأنا بمُسنَده الكبير عن طريق المغاربة" فذكره. فربما يكون السهو وقع للمؤلف عند نقله. أو وقع الخطأ في النسخة التي نقل منها.

(٨٩) مُسنَد البزّار ٣٠٥.

(٩٠) في الأصل: القطعي. والصواب ما أثبته، كما في المسند.

(٩١) في الأصل: قال.

(٩٢) المسنَد ٦٦٩٣.

وبه إلى الطَّبَرَانِيُّ ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى ثنا [ابن][٩٣] وَهْب أخبرني عبدالرَّحمن بن مَيْسَرة الحَضْرَمِيُّ عن أبي هانئ الخَوْلَانِيِّ عن عبدالرحمن الحُبُلِيِّ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: "إنَّ الإيمَانَ سَيَخْلَقُ في جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ؛ فَسَلُوا الله تعالى أَنْ يُجَدِّدَ الإيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ"[٩٤].

وأمّا المُعجم الأوسط له.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله قال: رُوِّيناه عن شيخنا الإمام صَفيِّ الدِّين أحمد - رَوَّح الله رُوحه - بهذا السَّنَد إلى الصَّيْدَلانيِّ أنا أبو علي الحدَّاد أنا أبو نعيم أنا الطَّبَرانيُّ.

وبه إلى الطَّبَرانيِّ ثنا محمد بن علي الصَّائغ ثنا أحمد بن عمرو العلَّاف الرَّازيُّ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خَلْدَةَ قال: سمعت [مَيْمُونًا][٩٥] الكُرْديَّ وهو عند مالك بن دينار فقال له مالك بن دينار: مَا لِلشَّيْخِ لَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؟ فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وسَمِعَ منه. قال: كان أبي لا يُحدِّثنا عن النَّبِيِّ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يَزِيدَ أو يُنْقِصَ. وقال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"[٩٦].

وأما المُعجم الصَّغير له.

فإنِّي قرأتُ أطرافًا منه على شيخنا العارف بربِّه الرَّحيم المُنْلا إبراهيم رحمه الله. قال: سمعتُ طرفًا منه على شيخنا أحمد - قُدِّس سِرُّه - بسَنَدِهِ السَّابق إلى أبي نُعيم أخبرنا الطَّبَرَانيُّ.

وبه قال: ثنا أحمد بن قاسم [البِرْتيُّ][٩٧] ببغداد ثنا محمد بن عبَّاد المكي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خَلْدَةَ عن مَيْمُون الكُرْدِيِّ عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله صلى [ق٩و] الله عليه وسلم يقول: "أَيّ[٩٨] رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا[٩٩] لَقِيَ اللَّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ . فَمَاتَ . وَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ دِينَهُ لَقِيَ اللَّه وَهُوَ سَارِقٌ"[١٠٠].

وقد أجزتُه[١٠١] بجميع ما لي من المصنفات من منثور ومنظوم، وغير ذلك. ومن مصنفاتي المجاز بها: صَفوة المُلَح في فن المصطلح؛ وإظهار السُّرور بمولد النَّبيِّ المسرور؛ وشرحه المسمَّى بشرح الصُّدور ومباهج الأنوار في معارج النَّبيِّ المختار؛ والوسيلة الظاهرة في الصَّلاة والسَّلام على سيد أهل الدنيا

---

(٩٣) سقطت من الأصل.

(٩٤) المعجم الكبير، قطعة من الجزء (١٣) طبعت بمفردها ٣٦، رقم: ٨٤.

(٩٥) في الأصل: ميمون.

(٩٦) المعجم الأوسط ٦/٢١٠، رقم: ٦٢١٣.

(٩٧) في الأصل: البرني. والصحيح ما أثبته، كما في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ١٥٠.

(٩٨) في المطبوع من المعجم: أيُّمَا.

(٩٩) زاد في المطبوع: "خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا".

(١٠٠) الروض الداني ١/٨٤، رقم: ١١١.

(١٠١) يعني: محمد ابن زين الدين الدمشقي، كما ورد في بداية الإجازة.

والآخرة؛ وتقريب وسيلة الطالبين في الصَّلاة والسَّلام على سيد الأولين والآخرين؛ وبُلغة المراد في التحذير عن الافتتان بالأموال والأولاد؛ والمسلك السَّديد في إرشاد المريد؛ وحُسن الدلالة في معرفة الوقت والقِبلة بغير آلة؛ ودليل الحائر في معرفة وضع البسائط والمنحرفات وفضل الدائرة؛ وكشف القناع عن الإقناع، وهو حاشية على الخطيب شارح أبي شُجاع[١٠٢]، وغير ذلك.

سائلاً منه أن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته وسائر أحواله بالتوفيق، والدعوات بالعفو والعافية، وأن يُميتني وأحبتي بأحسن الخاتمات، والله سبحانه هو الموفِّق، وفي هذا القدر كفاية وكفالة، ولولا شغل البال بالسفر لحصلت الإطالة.

رزقنا الله وإياكم حُسن الاشتغال به، وجنبنا الغفلة والبطالة، ونجز وسط النهار في بستان بين أزهار [ق٩ظ] وأنهار، وجمع من الصلحاء الأخيار في يوم السبت المبارك الثامن من العشر الثاني من الأول من الخامس من ثاني عشر من الهجرة النبوية[١٠٣]، على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ السَّلام، ولا تؤاخذونا بالتقصير فإنها بنت سويعتها.

قاله وكُتب عنه بإذنه، أسير وصمة ذنبه، وفقير رحمة ربه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البُدَيْرِيُّ الدِّمياطيُّ الشَّافعيُّ مذهبًا، المِزْطاريُّ طريقة، غفر الله ذُنوبه، وملأ من العلم ذَنوبه، وغفر له ولجميع المسلمين أجمعين.

[ق١٠و] الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد، واصل المنقطعين، وواسطة عِقد المستمسكين، وعلى آله وأصحابه خير من أخذ وأُخِذ عنه الدِّين، صلاةً وسلامًا فائضي البركات على كل المخلوقات إلى يوم الدين، وبعد.

فجميع ما ذكر في هذه الإجازة للشيخ محمد المذكور نسبته إليَّ صحيحة، جعله الله تعالى ممن أجاد في العلم وأتقن تصحيحه، وإني أوصيه بدوام الطلب والاشتغال، مع الجِدِّ والبحث كدأب الكُمَّل من الرِّجال، وليكن مع النية الصالحة؛ ليكون إن شاء الله تعالى في القيامة من الزُّمرة الفالحة. نفع الله تعالى به، وبعقبِه، وبلَّغه من الخير خير مأربه.

وإنِّي قد أجزتُ ولدَيه الكريمين سيدي مصطفى، وسيدي محمد العظيمَيْن الموفَّقَيْن الرشيدَيْن بجميع ما أجزتُ به الوالد، جعلهم الله من الأبرار، الناجين في الحادث والتالد، وإنِّي ملتمس منهم أن يكون دعاؤهم للعبد الفقير مبذولًا، وجعلتُ ذلك منهم لي مأمولًا، ومن فضل الله تعالى بقَدَرِه مقبولًا.

اللهم صلِّ وسلِّم على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه بكورًا وأصولاً. سبحان ربِّك رَبِّ العِزَّة عمَّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربِّ العالمين.

قاله وكتبه الحقير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي البُدَيْرِيُّ الدِّمْياطيُّ الشَّافعيُّ المِزْطاريُّ، راجي رضَى الباري في ٢٢ من المحرم الحرام سنة ١١٠٥. غفر الله ذُنوبه، وملأ من المعارف ذَنوبه، آمين.

❊ ❊ ❊

(١٠٢) هذه الكتب الثلاثة (حسن الدلالة، ودليل الحائر، وكشف القناع) لم أقف على أي منها في فهارس المخطوطات، أو فهارس الكتب أو كتب التراجم، ولكن المؤلِّف ذكر "حُسن الدلالة" هنا في إجازته لمحمد ابن زين الدين الدمشقي، وفي إجازته لشمس الدين الغَزِّي (ت١١٦٧هـ)، التي أرسلها له من دمياط لدمشق عام (١١١٨هـ) وذكر نصها الغَزِّي في ثبته "لطائف المنة" ١٢٠.

(١٠٣) الموافق يوم السبت ١٨ محرم ١١٠٥هـ.

المصادر والمراجع

- أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن التّميميّ السَّمْعانيّ (ت٥٦٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، تأليف: أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدّم له الدكتور: سعد بن عبدالله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: الشيخ أبو الحسن السليماني، الناشر: دار الكيان - الرياض، ومكتبة ابن تيمية بالإمارات العربية المتحدة، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف: الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، ط٢ (١٩٩٣م).
- الإمداد في معرفة علو الإسناد، تأليف: عبدالله بن سالم البصري المكي (ت١١٣٤هـ)، حققه وعلق عليه: العربي الدائز الفرياطي، الناشر: دار التوحيد للنشر - الرياض، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- إنباء الغمر بأنباء العمر، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة (١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تأليف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت - لبنان، ط١ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف بالأمير (ت١١٨٢هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١ (١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)، تأليف: شمس الدين محمد ابن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي، المعروف بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١ (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، قدم له وحققه وخرج أخباره وعلق عليه ووضع فهارسه د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١ (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م).

- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، تأليف: الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت - لبنان، (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني المكي التقي الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد صالح بن عبدالعزيز المراد، الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- الرحلة العياشية، لأبي سالم عبدالله بن محمد العياشي، حققها وقدم لها: د. سعيد الفاضلي، ود. سليمان القرشي، الناشر: دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ط١ (٢٠٠٦م).
- الرَّوض الدَّاني إلى المعجم الصغير للطبراني، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، ط١ (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل محمد خليل بن علي مراد المرادي الحسيني (ت١٢٠٦هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط٣ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- الشافي في شرح مسند الشافعي، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبدالكريم، ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: أحمد بن سليمان، وأبي تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، ط١ (١٤٢٦ه - ٢٠٠٥م).
- شفاء العِيّ بتخريج وتحقيق مسند الإمام الشافعي بترتيب العلامة السِّندي، لأبي عمير مجدي بن عرفات المصري الأثري، تقديم: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١ (١٤١٦هـ).
- عجائب الآثار في التراجم والأخبار، تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق: الأستاذ الدكتور عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم، تقديم: الأستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان، الناشر: الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، (١٩٩٧م).
- غاية النهاية في طبقات القراء، تأليف: شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الجزري الدمشقي الشافعي (ت٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تأليف: أبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: د. عبدالكريم بن عبدالله الخضير و د. محمد بن عبدالله آل فهيد، الناشر: مكتبة دار المنهاج بالرياض، ط١ (١٤٢٦هـ).
- الكامل في ضعفاء الرجال، للحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق وتعليق:

عادل أحمد عبدالموجود؛ علي محمد معوض. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ت.

- الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تأليف: أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق وتعليق: إبراهيم بن مصطفى آل بحبح، الناشر: دار الهدى، ط١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
- لطائف المنة في فوائد خدمة السنة، تأليف: أبي المعالي محمد بن عبدالرحمن الغَزّي، شمس الدين (ت١١٦٧هـ)، تحقيق: عبدالله الكندري، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، ط١ (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م).
- اللُّباب في تهذيب الأنساب، تأليف: أبي الحسن علي بن محمد بن محمد، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد.
- المختصر في علم أصول الحديث، تأليف: علي بن أبي الحَرَم القرشي الشافعي المتطْبب، المعروف بابن النفيس (ت٦٨٧هـ)، تحقيق: د. يوسف زيدان، الناشر: دار نهضة مصر، ط١ (٢٠٠٨م).
- المسنَد، للإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، حقَّقه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة، ببيروت، ط١ (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
- المسنَد، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطَّيَالِسِيّ البَصْرِيّ (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر - مصر، ط١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- المسنَد، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدَّارِمِيّ (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، بالمملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٢١هـ ٢٠٠٠هـ).
- مُسْنَد الإمام الشافعي، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، الناشر: دار القلم، دار الريان للتراث، ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
- مُسْنَد الإمام الشافعي (ترتيب السندي)، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي (ت١٢٥٧هـ)، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (١٣٧٠هـ - ١٩٥١م).
- مُسْنَد الإمام الشافعي (ترتيب سنجر)، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤هـ)، رتبه: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (ت٧٤٥هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١ (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي، تخريج الحافظ صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي الدمشقي، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٤هـت - ٢٠٠٣م).
- المعجم الكبير (قطعة من الجزء ١٣)، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حمدي السلفي، الناشر: دار الصميعي، بالرياض، ط١ (١٤١٥هـ- ١٩٩٤م).

- المعجم المختص، للحافظ محمد مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، اعتنى به وقابل أصوله: نظام محمد صالح يعقوبي، ومحمد بن ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦هـ).
- المعجم المفهرس (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة)، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد شكور المياديني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
- المنتخب من مسند عبد بن حُمَيد، تأليف: أبي محمد عبد الحميد بن حُمَيد بن نصر الكِسِّي (ت٢٤٩هـ) تحقيق: صبحي البدري السامرائي، و محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- المنح البادية في الأسانيد العالية، تأليف: أبي عبدالله محمد الصغير الفاسي (ت١١٣٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد الصقلي الحسيني، الناشر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمملكة المغربية، ط١ (٢٠٠٥م).
- منهج النقد في علوم الحديث، تأليف: نور الدين محمد عتر الحلبي، الناشر: دار الفكر دمشق- سورية، ط٣ (١٤١٨هـ -١٩٩٧م).
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ)، برواياته، حققه وضبط نصوصه: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، الناشر: مجموعة الفرقان التجارية، بدبي، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
- ـــــ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، أبو ظبي، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
- ـــــ، (رواية أبي مصعب الزُّهري المدني)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، و محمود محمد خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، ببيروت، ط٢ (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).
- ـــــ، (رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي ت٢٤٤هـ)، حققه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط٢ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
- هادي المسترشدين إلى اتصال المسندين (تقريب المراد في رفع الإسناد)، لأبي سعيد محمد عبدالهادي ابن الحاج محمد عبدالكريم، منشور في حيدرآباد الدكن (١٣٥٥هـ).

Water and stability in Morocco before the Roman period the first Moorish phase as a model (between the 8th century BC and the mid-6th century BC)

Dr. Sameer Ate Omghar/ Morocco

Moroccan man has been related with water since prehistoric. Prehistoric sites have evolved around it. This is witnessed by the geographical distribution of petroglyphs sites in southern Morocco. And in order to understand the relationship between man and water in Morocco in the ancient era, we have chosen to highlight the issue of stability in relation to water, as external irritant reactions manifested in the orientation and tendency toward the water or what is called in the true sciences Hydrotropisme.

Study of documenting the medical sources of Hasan al-Attar in the manuscript 'Rahatul abdan'

Dr. Aymen Yasin Atat/ Syria

Documenting sources and references is one of the most important scientific and technical conditions that must be adhered to by the researcher or writer in all science, to the importance of this issue in terms of the scientific honesty, and the honesty of documenting ideas and attributing them to their owners. All international arbitrated magazines and scientific books require this documentation for all articles received. The idea of scientific documentation is not the product of this era it was in existence a long time ago. A number of Arab authors were known by mentioning their sources and other are criticized for not mentioning sources and references.

Certificate of al-Budairi to Mohamed Ibn Zinedine known as Asta Damascene and his two sons Mustafa and Mohammed (Editing and Study)

Prof. Tamir al-Jabali/ Egypt

Imam Budairi known for his certificates of authority granted to his students is from the scholars of Egypt who lived in 11th and 12th centuries AH. This era did not received in-depth scientific studies, But the knowledge of many researchers about that period is limited to Jabarti (d. 1237 AH) and his two books 'Aja'ib al-athar fi al-tarajim wal-akhbar' known as (Al-Jabarti's History of Egypt) and 'Mazhabuttaqdis bi zahabi dawlatil faransis'. This is due to the fact that much of the literature of this era was not published to be recognized by researchers. Among the most important witness of this era are the books of 'Mashyakhaat and Athbaat', which contain details of scientific social and economical status and other various aspects of life. The right perception of this era is not possible unless we publish texts of this era scientifically.

Scholars and writers among Sultans and Princes of Mamluk regime (648-923 AH / 1250-1517AD)

Khalid Abdullah Yousuf / Egypt

Sultans and princes did not stop at the side of fostering science and the scholars only, but the large number of them also participated and contributed in the movement of authoring and writing. Many of them were known for their high cultural level, literary taste, and a passion for the acquisition of books, which we will highlight in this research. This is not surprising, their feats in architecture and technical industries are today as a testament of their higher taste.

Educational features of the phonetic sound near Abu al-Aswad al-Duwali and Khalil ibn Ahmad and al-Faraaheedi

Dr. Tayyeb bin Jamia/ Algeria

It is not true what is frequently told by the researchers in the linguistic field that the linguistic lesson was invented at the end of the last century, ascribing it to the West's creativity, while the historical fact proves the precedence of Arabs in this area. This fact is confirmed by the words of Firth included in many of the books in the lingual lesson; that the Phonetic studies have emerged and grown in the lap of two languages: Arabic and Sanskrit. After this fact there is no space for any doubt in the contribution of Arab in phonetic lesson.

Reflections of rhetoric trend in Arabic poem in 5th century AH, poetry of Abi al-Jawaiz al-Wasiti as a model

Prof. Abdul Raziq Huwaizi/ KSA

This issue has been addressed through four axes: 1. Biography of Abi al-Jawaiz al-Wasiti and his journey of poetry. 2. Journey of rhetoric trend in Arabic poem until 5th century AH. 3. Reflections of verbal rhetorical improvers in poetry collection of Abi al-Jawaiz al-Wasiti. 4. Reflections of literal rhetorical improvers in the same poetry collection.

Abstracts of Articles

Methodology of Shah Abdul Qadir in the translation of Holy Quran and its characteristics

Dr. Fadhlullah Fadhlul Ahad/ Pakistan

This topic is about the methodology of Shah Abdul Qadir in translating the meanings of the Holy Qur'an named: (Muwaddihul Quran and its characteristics). It shows the most important characteristics of Sheikh in this great work pointing out some imperfections in it. It is preceded by the introduction of author and his life.

Methods of fundamentalists in dividing the connotation of meaning of word, and its impact in the understanding the real sense of Quranic discourse

Dr. Abdul Karim Bannani/ Morocco

Fundamentalists have given a great importance to the topics of semantic connotation, as these topics are of great significance in understanding Quranic discourse which revealed in Arabic language. As the Quranic discourse indicates more than one indication in different ways it has become obliged to look into the connotation of texts on their meanings.

The values of traditional society and the forces of modernization in Algeria: analytic vision

Prof. Treiki Hassan/ Algeria

The subject of the values is considered among the important topics that raised the interest of thinkers and researchers in several fields such as philosophy, sociology, education and psychology. This underlines their importance as one of the important determinants of individual and social behavior. They are also considered one of the key indicators of quality of life and level of sophistication and urbanization, in addition to being an integral part of the cultural framework of society.

INDEX





Published by:
The Department of Studies,
Publications and Foreign Affairs
Juma Al Majid Center
for Culture and Heritage
Dubai - P.O. Box: 55156
Tel.: (04) 2624999
Fax.: (04) 2696950
United Arab Emirates
Email: info@almajidcenter.org
Website: www.almajidcenter.org

Volume 24 : No. 93 - Jumada 1 - 1437 A.H. - March 2016

INTERNATIONAL RECORD NUMBER

ISSN 1607 - 2081

This Journal is listed in the "Ulrich's International Periodicals Directory" under record No. 349378

ANNUAL SUBSCRIPTION RATE		U.A.E.	Other Countries
	Institutions	100 Dhs.	150 Dhs.
	Individuals	70 Dhs.	100 Dhs.
	Students	40 Dhs.	75 Dhs.

Āfāq Al Thaqāfah Wa' l-Turāth

A Quarterly Journal of Cultural Heritage



Juma Al Majid Center
for Culture and
Heritage - Dubai

Volume 24 : No. 93 - Jumada 1 - 1437 A.H. - March 2016

العنوان: دعاء الصباح المصدر : آيا صوفيا – إستانبول – تركيا

Title: Morning Prayers Source: Ayasofya, Istanbul, Turkey

Published by:
Department of Studies, Publications and Foreign Affairs
Juma Al Majid Center for Culture and Heritage